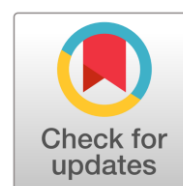




Arabic Expression Teaching Model on Youtube “Muhaiban Channel”

Firman Nurul Fauzi*

Universitas Islam Negeri Malang
firmannurulfauzi@gmail.com



Sonia Mu'tasimatul A

Universitas Islam Negeri Malang

Nurul Syahrayni

Universitas Islam Negeri Malang

Danial Hilmi

Universitas Islam Negeri Malang

Abstract

Purpose- The objectives of this study are: (1) to describe the learning model of Arabic expressions in Muhaiban Channel (2) to find out the content of Arabic expressions in Muhaiban Channel.

Design/methodology/approach- This research used descriptive qualitative method with the type of literacy study. The method used to collect research data is in the form of books about teaching Arabic, teaching mufrodat and selected learning media, presented and analyzed and processed to be concise and systematic and data analysis using content analysis.

Findings/results – The results of this study are: (1) the learning model starts with orientation, presentation, guided training, independent training and closing, (2) the content of Arabic expression material starts from simple material, namely from everyday expressions which are explained in detail.

Originality/value - Utilization of YouTube as a media for learning Arabic expressions in the era of technological development.

Paper type – Research paper

Keywords: Learning model, Arabic language expression, YouTube, Muhaiban channel

***Correspondence**

المقدمة

كان التكنولوجيا جزءا من الحياة ولا يمكن فصلها. وازدهار تطور التكنولوجيا لا يمكن على كظمها. حتى يشعر ويشارك جميع الأعمار والمراتب الاجتماعية على هذا التطور. على سبيل المثال كان المجتمع اليوم أكثر استخداما للتكنولوجيا في جميع أنشطاته بوسيلة الإنترنت. من خلال الإنترنت يمكن المرء أن يبحث عن المعلومات المفيدة خاصة حول التعلم. وكانت الإنترنت وسيلة التعليم الجذابة والسهولة في فهم المواد التعليمية. وإحدى من وسائل التعليم هي يوتيوب. ويوتيوب إحدى من وسائل التعليم التي طرحت فيها أنواع من المواد التعليمية بصرية بتصميم وسيم وسهولة على إزالتها (Lestari 2017). وكذلك برمجة يوتيوب بالصوت حتى كان المشاهدون سهولة في فهم المواد المقدمة وعدم الممل. وكان يوتيوب اعتمادا على نتائج البحث التي قامته Hootsuite و We Are Social في يناير ٢٠٢١ يقضي مستخدموا الإنترنت (من ١٦-٢١ عاما) معظم وقته في مشاهدة مقاطع الفيديو عبر الإنترنت خاصة على يوتيوب (Assegaf 2021). فلذلك نفهم أن يوتيوب هي الوسيلة أكثر شيعوعها لمستخدمي الإنترنت في إندونيسيا لبحث عن المعلومات.

في عصر الحاضر كانت يوتيوب يمكن استفادها في عملية تعليمية. يستطيع المعلم استخدام يوتيوب في لقاء المواد التعليمية في شكل الفيديو. وهذه الوسيلة يمكن أيضا المعلم أن يقوم بث مباشرة فيها. وكان المتعلم يمكن أن يشاهد الفيديو عن المواد في أي مكان ووقت كان لا يحدد بهما. واللقاء المواد بهذه الوسيلة يكون ممتعا وجذبة حيث تزيد فيه الصوت والموسيكي والصوار وغيرها. وبناء على ذلك تتنافس جميع المجتمعات دون إستثنا الأكاديمية على استخدام يوتيوب وسيلة في لقاء المعلومات والمواد التعليمية.

هذا الحال أكثر انتشارا خاصة في أثناء جائحة كورونا الذي يتطلب إجراء التعليم عبر الإنترنت. حتى كان الأكاديميون لديهم قناة يوتيوب خاصة تحتوي فيها محتوى التعليمية. ومنهم من ينشؤون محتوى يوتيوب كوسيلة التعليم عن بعد حتى كان الغرض الرئيسي في صناعتها للأشخاص معيننا. ولكن بعضها لعامة الناس حتى يمكن جميع المشاهدين استفادة منها في المواد المقدمة. منها قناة يوتيوب "Muhaiban Channel"

تحتوي فيها محتويات كثيرة عن تعليم اللغة العربية كمثل تعليم المفردات وغيرها المستهدفة للمشاهدين العامة.

يتطلب استخدام يوتيوب كوسيلة مرئية وموسوعة أن يكون لدى الأكاديميون خاصة المعلمين مهارات في استخدام وسائل التعليم الحديثة. على الأقل استخدام المتعلم وسائل التعليم البسيطة لتحقيق أهداف التعليم المرجوة (Fridayanti 2021). حتى لا يكون المعلمون استخدام وسائل التعليم الكلاسيكية لأن تدفق العولمة سريع جدا مما يجعل استخدامها غير مناسبة . ومن ناحية أخرى كان الطلاب وأجيال الشباب أسرع في متابعة تدفق العولمة فيجعلهم أفهم وأكثر استخدام الوسائل الإجتماعية ويجعلهم أكثر اهتماما بها.

ومن ناحية أخرى يمكن تصميم محتوى المواد المعروضة على يوتيوب بطريقتات جذابة. لأن يوتيوب يمكن عرض المواد مزوده بالصورة والصوت. وهذه الطريقة إعطاء حافز الطلاب لفهم المواد المقدمة (Fridayanti 2021). فيما يتعلق بمفردات التعبير العربية لابد تصميم المواد المقدمة وفقا لموضوع معينة لسهولة المشاهدين على فهم تلك المواد. ويمكن تقسيم المواد إلى عدة مقاطع فيديو لأن في يوتيوب لابد على انتباه الوقت حتى لا يكون الفيديو طويلا مما يجعله غير جذاب. وكذلك يمكن على نموذج التعليم والتعلم المستخدمة في يوتيوب متنوعة. ويناسب هذا النموذج بإبداع المعلمين أو منشئ يوتيوب. لأن المبدأ الأساسي لنموذج تعليم اللغة العربية هو نمط خاص مصمم لتحقيق التعلم اللغة العربية والذي يتضمن أنشطات تعليمية متنوعة من البداية إلى النهاية والمكونات المدعمة عملية التعلم (Ihdatul Hidayah and Novi 2021). فلذلك على منشئ فيديو تعليم اللغة العربية أن يهتم استراتيجية التعليم ونموذجه حتى يحصل الفيديو الجذبة .

حضر موقع يوتيوب "Muhaiban Chanel" كدافع لاستخدام يوتيوب كوسيلة في عملية التعليم اللغة العربية. شرح في هذا الموقع مواد اللغة العربية خاصة عن التعبير العربية واضحة باستخدام اللغة

العربية المرتبة. ويسرح منشئ يوتيوب المواد التعليمية عميقا ودقيقا حتى يستطيع متعلم اللغة العربية سهلة ولو كانوا من المبتدئين. وكذلك أن هذا الموقع لدى الخبير أو الأستاذ في تعليم اللغة العربية يعني الأستاذ الدكتور مهييا وهو محاضر في الجامعة مالانج الحكومية وجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وهو خبير في مجال تعليم اللغة العربية فلذلك يفهم كثير نمط ونموذج تعليم اللغة العربية. وأما محتوى المواد شرح فيها هي عن التعبير اللغة العربية ومواد اللغة العربية الأساسية، ولكن شرحها منشئ الفيديو عميقا وإعطاء أشكالاً مختلفة من التعبيرات الأخرى. وكذلك يهتم الكاتبون بإبداع المنشئ، حيث كان بشكل عام أكثر منشئ يوتيوب أو ويشاركون التعلم في الوسائل الاجتماعي هو أجيل الشباب بإبدعهم المختلفون، ولكن في عمر شيوخه (لم يعود شبابا) يعمل بنشاط على إنشاء محتوى التعليمية في قناة يوتيوب.

وقد بدأت الدراسة السابقة المتعلقة عن تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة يوتيوب لتعليم المفردات كان أو التعبير أو تعليم اللغة العربية عامة. كما كانت في الدراسة كتبها أنديتا أبريليا فريداينتي وغيرها تلخص أن ارتفاع وسيلة يوتيوب التعليمية يمكن أن يحفز الطلاب في تعلم اللغة العربية لأنهم يهتمون بما يرونه. حتى كان الطلاب أو المشاهدون حفزوا للانتباه إلى المواد التعليمية المقدمة من خلال وسيلة يوتيوب المرئية والصوتية (Fridaynti 2021). ثم الدراسة التي قامتها ديوي ستيا كورنيوان قالت أن حضور يوتيوب كوسيلة ترفهية يمكن استفادتها لوسيلة تعلم اللغة العربية. وكذلك كان هذه الوسيلة حلا لتعلم اللغة العربية عن بعد من سياق فلسفة أنتلوجية ونظرية المعرفة وعلم الأاكسيولوجية. وأما الأساليب المقدمة في التعلم باستخدام وسيلة يوتيوب هي المحاضرة والمقابلة (Kurniawan 2022). وأما الدراسة التي قامتها حكمة رحم ساري تلخص كانت وسيلة التعلم يوتيوب حلا لوسيلة التعليم عن بعد في عهد انتشار جائحة كورونا. لأن الشرح في يوتيوب يمكن الوصول في أي وقت ومكان ويمكن حفظها في وضع عدم الاتصال. حتى يتمكن المشاهدون من تكرار الفيديوهات في أي وقت ومكان ما. لاسيما لتعلم اللغة

العربية في إندونيسيا التي كانت ليس لغة الأم ولا يستخدم اللغة العربية يوميا. فلذلك يحتاج على تكرار المواد حتى كان المشاهدون يفهمون ويمكن تطبيقها (Rahmasari 2021). وتختلف بالدراسة السابقة، تهدف هذه الدراسة لوصف نموذج تعليم اللغة العربية مستخدمه منشئ يوتيوب "Muhaiban Channel" ومعرفة محتوى تعبير اللغة العربية فيه. ولا يبحث في هذه الدراسة طريقة وفعالية استخدام يوتيوب في تعلم اللغة العربية. وترجى أن يوفر هذه الدراسة تحفيزا لمنشئ يوتيوب في تعليم اللغة العربية وغيره على تطوير محتوى المواد في فيديوهات. فذلك هذا الموضوع مهم جدا للدراسه حتى يكون المعلمين لديهم الدافع لتطوير الوسائل التعليمية الجذابة ويشعرون الطلاب بالسعادة ويسهلهم على فهم المواد المقدمة.

منهج البحث

هذا البحث هو البحث الكيفي مع نوع البحث يعني الدراسة المكتبية التي تستخدم الكتب والمجلات والمطبوعات الأخرى كالمهدف الرئيسي. وللدراسة المكتبية هناك نوعان من مصادر البيانات المستخدمة: المصدر الأول في شكل بيانات تم الحصول عليها من الملاحظات، والمصدر الثاني في شكل المجلات والكتب التي تتعلق بتعليم اللغة العربية، ووسائل التعليم. في هذا البحث، كون الطريقة المستخدمة لجمع بيانات البحث في شكل كتب حول تعليم اللغة العربية، ووسائل التعليم المختار، والمعروض والمحلل والمعالج لتكون موجزة ومنهجية. في هذا البحث، كانت تقنية تحليل البيانات المستخدمة في شكل تحليل المحتوى يعني تحليل علمي عن محتوى رسالة البيانات.

عرض نتائج البحث ومناقشتها

قال نانا سوجانا أن نموذج التعليم هو وظيفة للطلاب من قبل المعلمين أو أعضاء هيئة التعليم من خلال مطالبة الطلاب بمشاركة الدراسة، أو المطالعة المستقلة في المنزل، أو الدراسة مع المجموعة، أو دراسة الكتب المدرسية (Sudjana 1989). وبالتالي، يتم الاستنتاج أن نموذج التعليم هو شكل التنظيم،

وهي عملية نقل المعرفة وتغيير السلوك إلى اتجاه أحسن، وكان أمرا منتظما وموجها بأنواع مختلفة من التمرينات التي يقدمها المعلم. وتنفيذ إرشادات جيدة في التعليم، يعرف أن المعلم أو أعضاء هيئة التعليم لديهم نموذج التعليم الجيد (Lubis 2013).

اعلم أن نموذج التعليم ينقسم إلى قسمين نموذج التعليم المباشر ونموذج التعليم غير المباشر. وفقاً لكلين نموذج التعليم المباشر يشير إلى تقنيات التعلم التفسيري المختلفة (نقل المعرفة المباشر من المعلم إلى الطلاب، كالمحاضرات والمظاهرة والأسئلة مع الأجوبة) التي تشمل الفصل جميعه (Afandi, Chamalah, and Wardani 2013). أما خصائص نموذج التعليم المباشر عند وزارة التربية الوطنية هي: التغيير المباشر والمهارة كذلك، والتعلم الموجه حسب الهدف، والمواد التعليمية المنظمة، وبيئة التعلم المنظمة من قبل المعلم. بعد ذلك، وفقاً لهاماليك وعمر (١٩٩٠)، هناك العديد من خصائص نموذج التعليم، القدرة على إيجاد جو لتكوين التعاون بين مجموعات الطلاب، والقدرة على إشراك الطلاب في تنظيم أنشطة التعلم وتخطيطها، والقدرة على استماع الطلاب واحترام حقوقهم في إلقاء الرأي عند المناقشة، واكتساب المهارات المتعلقة باستراتيجيات إدارة التعلم (Oemar 1990).

ثم تشمل مراحل نموذج التعليم المباشر وفقاً لبروس وويل في وزارة التربية الوطنية: هناك التوجيه (الأنشطة الأولية، وإعلام أهداف التعليم، وتقديم تفسيرات لأنشطة التعليم)، والمناقشة (تقديم المواد، وإعطاء أمثلة عن المفاهيم، وشرح الخطوات المهمة، وإعادة شرح الأشياء الصعبة)، وتمرينات منظمة، وتمرينات موجهة، وتدريب ذاتي (Oemar 1990). أما تصنيف نموذج التعليم وفقاً لباري موريس فهناك أربعة أنماذج كما يلي (Rusman 2018): نموذج التعليم بين المعلم والطلاب بدون استخدام الوسائل، ونموذج التعليم باستخدام الوسائل، ونموذج التعليم من بعد، ونموذج التعليم الذي يتم تطبيق المواد على الوسائل التعليمية.

حينما نتحدث عن نموذج التعلم والتعليم، فأهم شيء للمناقشة هو حول المكونات الأساسية في عملية التعلم والتعليم كلها (Roestiyah 2000). يجب على المعلم أن يهتم بالمكونات لنموذج التعليم وفقاً لكلاسير، منها الأهداف التعليمية، وسلوك الدخول/الدخول نفسه (المقدمة إلى القدرة الأولية)، والإجراءات التعليمية (عملية التعليم)، وأداء التقييم أو تقييم تحقيق أهداف التعليم. ثم ذكرت ألما أن: عرض مهارات التعليم ينبغي أن يناسب باختيار طرق التعليم. فإن اختيار نموذج التعليم الذي يجب أن يقوم بها المعلم (Alma 2008). لذلك يمكن الاستنتاج أن تحديد نموذج التعليم للطلاب هو العامل الرئيسي المهم للغاية، لأنه يؤثر على الانجازات أو نتائج التعلم التي حصل عليها الطلاب.

التعبير هو عدد الكلمات في اللغة؛ وقدرة شخص في فهم الكلمات واستخدامها في الكلام والكتابة كأداة لتطوير مهارات اللغة العربية (S. Mustofa 2013). يرجى أيضاً أن يكون تعليم اللغة العربية قادراً على تشجيع الطلاب للرغبة دائماً في دراسة اللغة العربية، فيجب على المعلم تحديد أهداف تعليم اللغة العربية وتعلمها (Rahman 2018). إن تعليم المفردات أو التعبيرات العربية لا يهدف فقط إلى كيفية نطقها، أو فهم معانيها، أو فهم اشتقاقها، أو وصفها في تشكيل الجملة الصحيحة. لكن، المعيار للقدرة (الكفاءة) في تعليم المفردات هو قدرة الطلاب على فهم تلك الأشياء في السياق، أي أنهم قادرين على استخدام الكلمات المناسبة للموقف والظروف. هذه الإجراءات أو المراحل لتعلم المفردات كانت مرجعاً لمعلمي اللغة العربية (Hijriyah 2018). أما مراحل تعليم المفردات عند أحمد فؤاد أفندي هي: الاستماع إلى الكلمة، ثم نطقها، وفهم معناها، وقراءتها. يكتب المعلم المفردات، ثم يعطي الطلاب الفرصة لقراءتها، ويكتبها الطلاب، وبالتالي يجعلون الجمل منها ويسألهم المعلم لاستخدام الكلمات الجديدة في تلك الجملة.

هناك القواعد لاختيار المواد التعليمية في تعلم تعبير اللغة العربية، وهي: التوتر والتوزيع، والمتاهية، والألفة، والشمل، والأهمية، والعروبة (B. Mustofa and Hamid 2012). فلذلك، لازم على المعلم أن يختار

المفردات التامة والمناسبة في تعليم اللغة العربية كي يستطيع الطلاب فهم المفردات وتطبيقها للتعبير باللغة العربية.

كان يوتيوب الموقع الأكثر شهرة لأن مشاهدته يزداد بنسبة ٦٠٪ كل عام (Lestari 2017). فسهولة الوصول إلى يوتيوب هي تجعل هذه الزيادة من عدد المشاهد يومًا بعد يوم، بل حتى الآن وصل عدد مستخدميه إلى مليارين في العالم (Karami, Rachmayanti, and Rif'ah 2021). يوتيوب هو جزء من ظاهرة تطور التكنولوجيا المستخدمة من قبل مجموعات مختلفة، منها الطلاب في المدرسة أو الجامعة، حيث يكون يوتيوب وسيلا يسهل عليهم (Kamhar and Lestari 2019). بجانب كون التصميمات الجذابة لمستخدميه، يتم استخدام يوتيوب أيضا للعثور على أنواع مختلفة من مقاطع الفيديو التعليمية المتعلقة بالمواد حول التعبيرات العربية. هذا يوفر السهولة أيضا للمدرس في عرض المواد التعليمية للطلاب (Hamidah and Marsiah 2020).

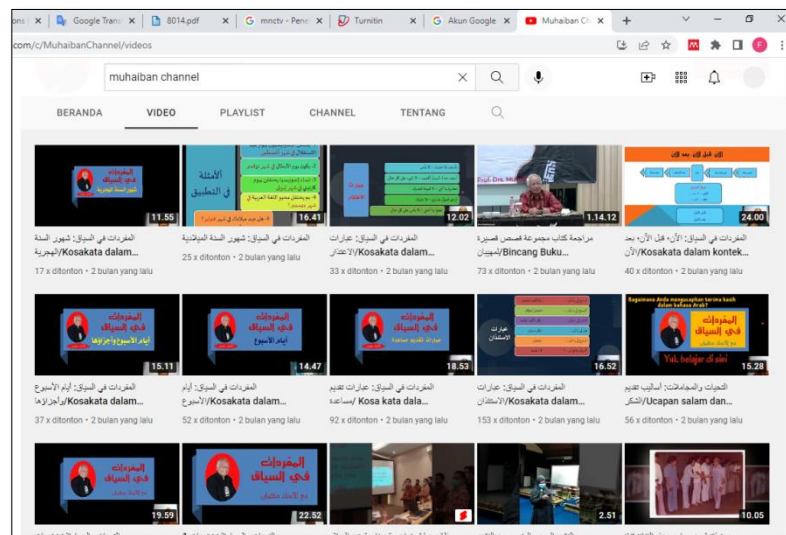
جميع مقاطع الفيديو في يوتيوب قد تكون بالصور والصوت لجذب اهتمام الطلاب في أنشطة التعلم، بحيث يشعرون بالسعادة ويتقنون مفردات اللغة العربية عند المشاركة في التعلم. ومع ذلك، فإن مقاطع الفيديو التعليمية على قناة يوتيوب ليست المواد التعليمية الفورية، بل كانت بتصميمات تناسب أهداف التعلم ودمج مقاطع الفيديو التعليمية كوسيلة للوصول إلى نتائج تعلم المفردات العربية (Fridayanti 2021). هناك شروط لنجاح الدراسة عن المفردات. أولا، يجب على المعلم أن يشرح بلغة سهلة عند تقديم مواد تعلم المفردات العربية للطلاب. ثانياً، عند تقييم المواد يجب على المعلم استخدام المرافق كأدوات لتوضيح المفردات العربية لدى الطلاب. ثالثاً، قام المعلم بتسليم بعض مسؤولياتهم إلى وسائل التعلم، فكان المعلم ووسائل التعلم مسؤولاً في عملية والتعلم والتعليم (Fridayanti 2021).

هناك عدة الوسائل لتعلم التعبير باللغة العربية، أحدها بوسيلة يوتيوب في موقع مهيبا. بوجود هذا الموقع، يستطيع الطلاب أن يتعلم اللغة العربية بسرعة خاصة في تعلم المفردات وكذلك التعبير باللغة

العربية. وبالتالي توجد الصورة كوسيلة أيضا في موقع مهيبا. لذلك، وسيلة التعلم عبر قناة يوتيوب مهيبا، سيؤدي إلى تطوير مهارات التواصل باللغة العربية شفهيًا وكتابيًا.

تحليل نموذج التعليم

تحليل نموذج التعليم الذي قام به الكاتبون موجه إلى "Muhaiban Channel" على اليوتيوب. بدأت القناة بالانضمام في ٢٥ يوليو ٢٠١٩ وتقدم مقاطع فيديو تعليمية للقرآن الكريم واللغة العربية لجميع المستويات. المحتوى الذي تم تحليله من قبل الكاتبين هو في شكل ٣ مقاطع فيديو حول التحيات والمجاملات التي تم تحميلها من ٨ مارس إلى ١٠ مارس ٢٠٢٢ على التوالي.



الصورة ١: موقع يوتيوب "Muhaiban Chanel"

تظهر نتائج الملاحظة أن مراحل التعليم التي يطبقها الأستاذ مهيبان في الفيديو التعليمي تبدأ بالتوجيه، ثم التقديم، والتدريب الموجه، والتدريب الذاتي، والاختتام. وفقا لبروس وويل (Bruce and Weil)، حول مراحل التدري التعليم المباشر، يعني بدأت بالتوجيه والتقديم والتدريب المنظمة والتدريب الموجهة والتدريب الذاتي (Afandi, Chamalah, and Wardani 2013). من بين المراحل الخمسة للتعليم المباشر التي ذكرها بروس وويل، ٤ منها هي المراحل التي يطبقها الأستاذ مهيبان في عملته التعليم. ومن هذه البيانات يمكن الاستنتاج أن نموذج التعليم الذي استخدمه الأستاذ مهيبان هو نموذج التعليم المباشر.

وفيما يلي تفاصيل مراحل النموذج التعليمي للأستاذ مهيبان:

التحية والتوجيه

في افتتاح الفيديو، يلقي الأستاذ مهيبان التحية وبعض الجمل الافتتاحية باللغتين العربية والإندونيسية. ذكر العنوان، وشرح وصفا موجزا للمادة التي سيتم تقديمها، وخطوات التعلم، ثم أهداف وفوائد المادة. تتوافق بعض مراحل التوجيه في النموذج مع النظرية التي طرحها بروس وويل حول مراحل التوجيه. أي أنه في مرحلة التوجيه، يجب على المعلم إبلاغ الأهداف والإطار وخطوات التعلم (Afandi, Chamalah, and Wardani 2013). لذلك، في بداية عملية التعلم، يمكن للمشاهدين فهم مسار التعلم واتجاهه ومفهومه في الفيديو.

التقديم

وفي مرحلة التقديم أو شرح المادة شرح الأستاذ مهيبان أنواع التحيات والمجاملات. يتم تقديم الشرح ببطء باستخدام اللغتين الإندونيسية والعربية. ترجم الأستاذ مهيبان دائما الجمل التي ذكرها باستخدام اللغة العربية. حتى يتمكن المستمعون من فهم المادة بسهولة. في تقديمه في الفيديو ١ (التحيات والمجاملات عند مقابلة الأصدقاء)، قدم ٨ أمثلة من التحيات والردود على هذه التحيات. تتم قراءة التعبيرات، ثم ترجمتها وشرح الوظيفة ووقت استخدام كل منها. وكذلك الفيديو الأخرى.

الخطوات المستخدمة في هذه المرحلة تتوافق مع نظرية بروس وويل. حيث يتم عرض المادة بخطوات صغيرة حتى يتمكن المشاهدون من إتقان المادة في وقت قصير. بالإضافة إلى ذلك، قدم المعلم أيضا عروض توضيحية وشروحات حول المادة، في هذه الحالة في كل مثال من التحيات (Afandi, Chamalah, and Wardani 2013).

التدريب الموجه

بعد إعطاء الأمثلة والبيان وتقديم الشروحات، أعطى الأستاذ مهيبان التدريب الموجه على شكل قول التحية والمجاملات ليكررها المشاهدون. توافق هذا التدريب الموجه مع نظرية بروس وويل، أن في

التدريب الموجه يدرب الطلاب المهارات (Afandi, Chamalah, and Wardani 2013). وفي هذا الحال، مهارة الكلام.

خطة التقديم والتدريب الموجه التي يطبقها الأستاذ مهيبان هي الخطوة الأساسية في عملية التعليم. التسلسل عند تلخيصه هو: (١) نطق الأستاذ مهيبان جملة يسمعا المشاهدون. (٢) شرح معنى ووظيفة الجملة، (٣) قرأ الجملة مرة أخرى وقلد المشاهدون. إذا كانت مستندة على نظرية أحمد فؤاد أفندي (Ahmad Fuad Effendy) حول خطة تعليم المفردات، فهذه النقاط لا تزال غير مناسبة. لأنه وفقا لأفندي، في تعليم المفردات، يجب على المعلم تجنب الترجمة في إعطاء المعنى للمشاهدين (Hijriyah 2018). ومع ذلك، في رأي الكاتب، هذا أمر مفهوم لأن التعليم لا يحدث وجها لوجه، لذلك لا يمكن للمعلم التحكم في أخطاء الترجمة التي ستحدث للطلاب.

بالإضافة إلى ذلك، في عملية التعليم هذه، يكون نمط الاتصال المستخدم هو الاتجاه الواحد، حيث لا يستسلم مرسل الرسالة الردود من مستلم الرسالة (Puspitosari and Lokananta 2021). لأن المشاهدين شاهدوا الفيديو التعليمي بشكل غير مباشر ولم يكن هناك اتصال مباشر ثنائي الاتجاه. ومع ذلك، في الفيديو، واصل الأستاذ مهيبان طرح الأسئلة والتعليمات التي تمكن من التواصل ثنائي الاتجاه، مثل التعاليمات للاستماع والتكرير وإعطاء الواجبات التي سيتم جمعها وتصحيحها ويمكن أن تسمح بحدوث المناقشة.

التدريب الذاتي

تكون الخطوة قبل النهاية في فيديو التعليم هي التدريب الذاتي. وهي إعطاء وشرح ٣ أنواع من التدريب الذاتي الذي تم إجراؤها خارج الفصل ثم تم جمعها عبر تطبيق واتس أب (WhatsApp). النوع الأول من هو تحديد التحية التي تتوافق مع جمل استجابة الكلام الموجودة، والنوع الثاني هو العكس.

والنوع الثالث هو صنع فيديو محادثة حول التحيات مع الأصدقاء. يمكن جمع التدريب الذاتي في شكل الكتابة أو الملاحظة الصوتية. الخطوة التالية هي الاختتام.

وفقا لنظرية بروس وويل، فإن خطوة التدريب الذاتي هي الخطوة التي تقوم فيها الطلاب بالتدريبات بشكل مستق (Afandi, Chamalah, and Wardani 2013). في هذا الحال، سيعمل الطلاب أو مشاهدو الفيديو للأستاذ مهيبان على الواجبات التي تم تكليفها بشكل مستقل. حتى تكون خطوات الأستاذ مهيبان هنا متوافقة مع هذه النظرية.

من بيانات الملاحظة وتحليلها، استنتج الكاتبون أن نموذج التعليم الذي استخدمه الأستاذ مهيبان هو نموذج التعليم المباشر ومتوافق مع نظرية التعليم المباشر التي اقترحها بروس وويل. على الرغم من وجود بعض الخطوات في تعليم المفردات التي لا تتماشى مع تفكير أفندي، إلا أن خطوات التعليم للأستاذ مهيبان جيدة ومنظمة ويمكن للمشاهدين فهمها بسهولة.

محتوى تعبير اللغة العربية

في تقديم المادة، اختار الأستاذ مهيبان منشأة يوتوب حيث تمكن مشاهدة الفيديو في أي وقت دون أي حدود زمنية. المادة المختارة في هذا الفيديو هي المادة حول: التحيات والمجاملات. في الفيديو الأول، شرح تحيات اللقاء، وفي الفيديو الثاني شرح تحيات الاقتراق وفي الفيديو الثالث شرح أسلوب تقديم الشكر. وفي شرحه للمواد الثلاثة، أعطى الأستاذ مهيبان الأمثلة على التعبيرات باللغة العربية، وكيفية نطقها، وفهم معناها، ومتى يستخدمها.

شرح الفيديو الأول الأمثلة على تحيات اللقاء مثل (١) السلام عليكم وجوابه هو وعليكم السلام. هذه التحية غير مكتملة لأن سياقها هو مقابلة الآخرين أثناء الطريق، وليس استخدامه عند فتح الأنشطة في المجلس. ثم (٢) صباح الخير وجوابه صباح النور، هذا للتحيات في الصباح، (٢) مساء الخير - مساء البهجة والسرور، هذا للتحية في المساء، (٣) أهلا وسهلا ومرحبا - أهلا بك، هذه التحية غير محدودة

بالزمان، (٤) كيف حالك؟ - أنا بخير والحمد لله وكيف حالك أنت؟، هذه تحية لسؤال الحال، وكذلك شرح كيفية استخدامه مع رجال ونساء، (٥) كيف حالك وحال العائلة - بخير والحمد لله وكيف حال عائلتك؟، هذا لسؤال أخبار العائلة، (٦) نحن هنا في شوق إليك - ونحن كذلك، (٧) وأنا سعيد بهذا اللقاء - وأنا كذلك.

في الفيديو الثاني، شرحت الأمثلة من عبارات تحيات الافتراق مثل (١) مع السلامة والإجابة هي مع السلامة، (٢) إلى اللقاء والإجابة هي إلى اللقاء، ثم (٣) نتركك في رعاية الله، والإجابة هي وأنت كذلك، (٤) في حفظه الله - الله يحفظك، وهذا هو الدعاء، (٥) وداعا - وداعا، هذا التعبير غير ملزمة بالوقت، (٦) أرجو لكم نوما هادئا وأحلاما سعيدة - وأنتم كذلك إن شاء الله، هذا تعبير الوداع في الليل، وهو أيضا دعاء، (٧) ليلتك السعيدة - سعيدة مباركة.

شرح في الفيديو الثالث حول تقديم الشكر الذي يتضمن من (١) شكرا جزيلًا يا سيدي - لا الشكر على الواجب، (٢) أشكرك يا عزيزي - الشكر لله، (٣) شكرا - عفوا، (٤) أنا ممنون جدا - هذا من نبل، (٥) لقد أسرتني بأفضلك - عفوا، ما قمت إلا ببعض الواجب. في هذا الفيديو كان الشرح ليس طويلا مثل الفيديوهات السابقة.

الخلاصة

خلاصة هذه الدراسة استنادا على ما قد شرح الكاتبون كان نموذج تعليم المفردات على موقع يوتيوب "Muhaiban Channel" فيه مراحل التعليم التي يطبقها الأستاذ مهييبان كمنشئ هذه القناة في الفيديو التعليمي تبدأ بالتوجيه ثم التقديم، والتدريب الموجه، والتدريب الذاتي والاختتام. وكذلك من ناحية محتوى المواد المقدمة كان المنشئ يبدأ بالمواد البسيطة يعني من التعبير اليومية. تهدف هذه المواد لاستخدامها في العملية اليومية.

أدرك الكاتبون على النقصان في كتابة هذا البحث. فيرجى لباحث بعده تطوير البحث في نفس العنوان بهذا البحث. لأن هذا البحث تحدد وصف نموذج تعليم التعبير العربية فقط ولم يبحث تعليم المواد الأخرى. لأن هذا الموقع يحمل دائما مقاطع الفيديو حول تعليم اللغة العربية عميقة ودقيقة. وكذلك يمكن على اجراء البحث حول فعالية استخدام يوتيوب كوسيلة في لقاء المواد التعليمية.

الاستفادة

من نتائج هذا البحث يقترح الكاتبون على تطوير معلم اللغة العربية إبداعية في إلقاء المواد الدراسية. ويمكن المعلم على استفادة وسائل التعليم الحديثة التي مناسبة بتطورة التكنولوجيا، حتى تجرى عملية التعليم ممتعة وجذابة. وكذلك يمكن الطلاب تعلم اللغة العربية في أي مكان ووقت ما حتى لا يكون الطلاب فتح يوتيوب لرأي الفيديوهات غير مناسبة.

Bibliography

- Afandi, Muhammad, Evi Chamalah, and Oktarina Puspita Wardani. 2013. Model Dan Metode Pembelajaran Di Sekolah. Semarang: Unissula Press.
- Alma, Buchari. 2008. Guru Profesional Menguasai Metode Dan Terampil Mengajar. Bandung: Alfabeta.
- Assegaf, Jafar Sodiq. 2021. 'Dipakai 93,8% Pengguna Internet Indonesia, Youtube Jadi Medsos Terpopuler'. Solopos.Com. 2021. <https://www.solopos.com/dipakai-938-pengguna-internet-indonesia-youtube-jadi-medsos-terpopuler-1107625#:~:text=Solopos.com%2C%20SOLO%20%E2%80%94%20Youtube,Internet%20berusia%2016%2D64%20tahun>.
- Fridayanti, Andita Aprilia. 2021. 'Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab-Indonesia Menggunakan Media Audio Visual Channel Youtube di MTs NU Mranggen'. Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 4 (1): 78–88. <https://doi.org/10.18196/mht.v4i1.12950>.
- Hamidah, Hamidah, and Marsiah Marsiah. 2020. 'Pembelajaran Maharah Al-Istima' Dengan Memanfaatkan Media Youtube, Problematika Dan Solusi'. Al-Ta'rib 8 (2). <https://e-journal.iain-palangkaraya.ac.id/index.php/tarib/article/view/2282>.
- Hijriyah, Umi. 2018. Analisis Pembelajaran Mufradat Dan Struktur Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah. Surabaya: CV Gemilang.
- Ihdatul Hidayah and Novi Kusumaningrum. 2021. 'MODEL PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS INTERNET'. El-Jaudah : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab 2 (1): 65–90. <https://doi.org/10.56874/faf.v2i1.355>.
- Kamhar, Muhammad Yusi, and Erma Lestari. 2019. 'Pemanfaat Sosial Media Youtube Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Indonesia DI Perguruan Tinggi'. Inteligensi : Jurnal Ilmu Pendidikan 1 (2): 1–7. <https://doi.org/10.33366/ilg.v1i2.1356>.

- Karami, Vika Elvira, Ud'uni Yulita Rachmayanti, and Izzatur Rifah. 2021. 'Penggunaan Aplikasi Berbasis Audio Visual (Youtube Dan Tiktok) Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab'. In . Vol. 5. Malang: prosiding.arab-um.com.
- Kurniawan, Dwi Setia. 2022. 'Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Youtube Berdasarkan Filsafat Ilmu'. ULIL ALBAB: Jurnal Ilmiah Multidisiplin 1 (1). <http://ulilalbabinstitute.com/index.php/JIM/article/view/193/167>.
- Lestari, Renda. 2017. 'Penggunaan Youtube Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Inggris'. In Jati Diri LPTK PTM untuk Pendidikan yang Berkemajuan dan Menggembirakan. Universitas Muhammadiyah Surakarta.
- Lubis, Ali Asrun. 2013. 'Konsep Strategi Belajar Mengajar Bahasa Arab'. Daarul 'Ilmi: Jurnal Pendidikan dan Ilmu Keislaman 1 (2).
- Mustofa, Bisri, and Abdul Hamid. 2012. Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab. Malang: UIN Maliki Press.
- Mustofa, Syaiful. 2013. Strategi Pembelajaran Bahasa Inovatif. Malang: UIN Maliki Press.
- Oemar, Hamalik. 1990. Metodologi Pengajaran Ilmu Pendidikan. Bandung: Mandar Maju.
- Puspitosari, Rahajeng, and Arbi Cristional Lokananta. 2021. 'Peran Media Komunikasi Digital Pada Pola Komunikasi Guru dan Murid'. Avant Garde 9 (1): 100. <https://doi.org/10.36080/ag.v9i1.1326>.
- Rahman, Nur Fuadi. 2018. 'Motivasi Belajar Bahasa Arab (Studi Kasus Mahasiswa Pba lain Palangka Raya 2017/2018)'. Jurnal Al-Bayan 10 (1). <http://www.ejournal.radenintan.ac.id/index.php/albayan/article/view/2593>.
- Rahmasari, Hikmah. 2021. 'Penggunaan Media Youtube sebagai Solusi Media Pembelajaran Bahasa Arab di Masa Pandemi'. Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 3 (1). <https://doi.org/10.18196/mht.v3i1.11362>.
- Roestiyah, Roestiyah. 2000. Strategi Belajar Mengajar. Jakarta Timur: Rineka Cipta.
- Rusman, Rusman. 2018. Model-Model Pembelajaran. Bandung: Prenada Media Group.

Sudjana, Nana. 1989. Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar. Bandung: Sinar Baru Al-Gesido.